

الخصائص

أريته قبل . فاعرف بهذا ونحوه حال ما يرد عليك مما هو مردود إلى أول وراءه ما هو
أسبق رتبة منه وبين ما يُرد إلى أول ليست وراءه (رتبة متقدمة) له باب في مراجعة أصل
واستئناف فرع .

اعلم أن كل حرف غير منقلب احتجت إلى قلبه فإنك حينئذ ترتجل له فرعاً ولست تراجع به
أصلاً .

من ذلك الألفات غير المنقلبة الواقعة أطرافاً للإلحاق أو للتأنيث أو لغيرهما من الصيغة
لا غير .

فالتى للإلحاق كالف أرطى فيمن قال : مأروط وحنطى ودلنطى . والتى للتأنيث كالف سكرى
وغضى وجمادى . والتى للصيغة لا غير كالف ضبطى وقبعثرى وزبعرى . فمتى احتجت إلى
تحريك واحدة من هذه الألفات للتثنية أو الجمع قلبتها ياء فقلت : أرطيان وحنطيان
وسكريان وجماديات وحباريات وضبطريان وقبعثریان . فهذه الياء فرع مرتجل وليست مراجعاً
بها أصل ألا ترى أنه ليس واحدة منها منقلبة أصلاً لا عن ياء ولا غيرها .
وليست كذلك الألف المنقلبة كالف مغزى ومدعى لأن هذه منقلبة عن ياء منقلبة عن واو
في غزوت ودعوت (وأصلهما) مغزو ومدعو فلما وقعت الواو